

تفسير سورة يس (3) | الآيات (42-44) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل نستكمل تفسير سورة كنا توقفنا عند قول الله عز وجل على لسان مؤمن إل ياسين وما لي لا اعبد الذي فطريني - 00:00:00

إليه ترجعون فاتخذوا من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغنى عن شفاعتهم شيئاً ولا ينقدون اني اذا في ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعوه. قيل ادخل الجنة. ذكرنا في المرة الماضية آآ ما ينبغي على الدعاة ان - 00:00:25

الو في وقت آآ اشتداد الظلمات واذا آآ عملوا او دعوا الى الله عز وجل في مكان عليهم اللامد بعيداً عن النزارة. يعني لما الواحد يشتغل في الدعوة في مكان بقى له فترة ما حده دعا الى الله عز وجل فيه. فبيني عليهم اشياء معينة - 00:00:45

هنا قلنا منهم من اهمها البداية السقة انهم على الحق ان غالب اللي حواليهم هيشك في كلامهم فلا بد ان يكونوا على يقين بحيس ان الانسان ما يهتزش من اي شبهة تلقى عليه او لا يعني يصاب باحباط من كثرة - 00:01:05

عنهم. ايضاً قلنا لا بد ان يكون في تعاون بين الدعاة في هذا الوقت. فقال الله عز وجل فعززنا بثلث. قلنا ايضاً الشفقة والحرص على ناس وده اللي موجود في قول الله عز وجل على لسان المؤمن إل ياسين وما لي لا اعبد الذي فطريني الى ان قال قيل دخول الجنة - 00:01:23

قل لي لما جه مؤمن قال ياسين وكان عنده الذاتية وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى كلمنا ان الله عز وجل لم يذكر اسمه ولكن ذكره بوصفه وبذله و فعله و خلد الله عز وجل ذلك. وقلنا ليه قال اتبعوا المرسلين وبعددين قال كرر كلمة اتبعوا تاني من لا يسألكم اجرا - 00:01:41

بحيس ان لو غياب المرسلين غاب المرسلون انت بتتبع الدعاة. يعني مش تتبع المرسلين فقط. فإذا غاب المرسلون او او ماتوا لو قتلوا الانسان يتوقف عن السير في طريق الله لا يسير خلف الدعاء وجب علامات على صدق الدعاء اللي هي من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون يطبقون - 00:02:01

هنا فعلوا ما يقولون. ثم بدأ وده نبدأ من هنا الآيات ثم قال وما لي لا اعبد الذي فطريني واليه تهجان. قلنا هنا ان في ظل آآ اشتداد الظلمات وانتشار الضلال - 00:02:21

وفي اي وقت اخر ان كلام الدعاية يؤثر حينما يشعر به. لأن الكلام اللي بيقوله ما يبلاش بيمثله. بيبقى عايشه. بيبقى هو فعلاً عايش هذه اللحظات وعايش هذه المعاني. لذلك هنا اتكلم عن نفسه. بيقول وما لي لا اعبد الذي فطريني. وكان السؤال ده مرکوز داخل كل انسان - 00:02:37

انا ليه ما اعبرش اللي خلقني؟ انا ليه ما بيقاش فيه صلة بيسي وبين خالقي وبين موجدي الذي اوجدني؟ السؤال ده مرکوز في فترة كل انسان وكان هو لما بيقول كده مؤمن قال ياسين بيستدعي السؤال ده اللي تناسوه. الانسان يتناهى هذا السؤال - 00:02:57

ان في علاقة بينك وبين اللي خلقك. انت جيت هنا ازاي؟ وما هذه العلاقة؟ وما الذي ينبغي عليك الى اين ستذهب بعد الموت؟ اسئلة مرکوزة داخل الفطرة الانسانية. يحاول اهل الضلال دايماً - 00:03:17

اجابات مشوهة او تناهي هذه الاسئلة. وما الالحاد الا هروب عن هذه الاجابات. يعني الالحاد لا يقدم على هذه الاسئلة يعني الالحاد مش بيقول اه انت جيت عن طريق كذا وبعد ما تموت هيحصل كذا وكل الخلق ده والسماء هو ما عندوش اجابات هي محاولة للهروب - 00:03:32

عن هذه الاسئلة. لذلك لما قال الله عز وجل لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. من علامات يوم القيمة ان النفس تلوم وكان دي اشارة ان في يوم قيادة يلام فيها الانسان على فعله. هم يريدون قتل هذه النفس اللوامة - 00:03:54

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بنفسي الاوامر. ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بل قادرین على ان نسوی بناه. بل يريد الانسان ليفجر. مش عايز نفسه. عايز ينطلق بفجور والفجور انفجار وانطلاق - 00:04:13

بدون ما حد بدون ما حد يقول له كلمة حرام. مش عايز يسمع كلمة لأ. عايز ينطلق بدون اي عواقب كما يزنهها يعني. هنا في قول الله عز وجل وما لي لا اعبد الذي فطريني استشاره لهذه التساؤلات اللي ممكن يتتساهاها الانسان - 00:04:29

وده فيه دعوة انك لا تواجه ما قال لهمش وما لكم لا تعبدون الذي فطركم. بيتكلم عن نفسه. وما لي لا اعبد الذي فطريني. بحيس ان الضعفاء المضحوك عليهم اللي مش ماشي وراهم تجاه مصالح هو ماشي وراهم وخلاص. يبدأ يسأل نفسه. طب وانا برضو ليه صحيح؟ ما اعبدش الذي فطريني. طب وانا مين اللي فطريني؟ وانا من من الذي خلقني - 00:04:47

وهل الذي خلق يترك يبدأ يستشير هذه التساؤلات؟ قلنا دايما في جو الزلمات القاء هذه التساؤلات بتهز الضلال فيما عمل سيدنا ابراهيم في سورة آآ الصافات. الاسئلة التساؤلات نسألها ايضا زي ما اتكلمنا بالتفصيل قبل كده في سورة الانعام. هذه التساؤلات بتخللي العقل يفك. طب صحيح بتزيل هذا الركام - 00:05:07

آآ صنعوا تقاليد الاباء والاجداد يبدأ يفك. طب احنا ماشيين غلط؟ طب وايه الدليل؟ طب احنا ماشيين صح. طب اولا جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم؟ طب طب اطلع في الهدايا الموجودة؟ طب هؤلاء رسول؟ طب ضحوا بنفسهم ليه؟ طب بيطلوا اجر لا ما بيطلواش اجر. هذه التساؤلات استسارتها بتخللي الانسان يبدأ يفك - 00:05:32

في طريق الحق انه آآ اذن الله عز وجل له بذلك. فقال وما لي لا اعبد الذي فطريني. وذكر الفطرة التي مهما حاول اهل ضلال ان يطمسوها هي موجودة. وبمجرد هذه الاستشاره والاطلاع على بعض الادلة بيعود الانسان الى رشده مرة اخرى. ثم قال واليه ترجعون - 00:05:52

بقى كأنه بيقول لهم اما تكلمت فيه عن نفسي انا اعنيكم. واليه ترجعون. خاطبهم بما لا ينكرونه. يعني يعني لم يواجههم بما ينكروه. وهو مسألة وما لي لا اعبد. فبيقول لهم اليه ترجعون. هتموتوا. كلكم متفقين ان انت - 00:06:12

وانا بقى اخبركم انكم بعد الموت سترجعون اليه سبحانه وتعالى واليه ترجعون. وبعد حين رجع يتكلم عن نفسه تاني بيستنكر اتخذ من دونه الله بيقول لهم انتم بتعترفوا ان فيه الله؟ ليه بتبحسو عن الله اخر؟ لأنهم في الاول لما قالوا ما انزل الرحمن من شيء - 00:06:32

اعترفوا ان في رحمن لكن قالوا ان الرحمن ما انزلش حاجة. فهنا بيقول لهم انت من دونه الله؟ معقول ادور على الله تانية؟ ليه ان يردني الرحمن انتم قلتكم ان الرحمن - 00:06:55

يعني هم صورو للعامة ان كلامهم بتاع الرسل يتنافي مع رحمة الله عز وجل. وانه مستحيل ان الرحمن يرسل رسول ويقول ان في عقاب قالوا لا لا لأ ده كلام متشددين مستحيل ده يبقى من الرحمة. فهنا قلنا آآ ذكر مؤمن ال يزيد اسم الرحمن ليبين ان الرحمن قد يقدم - 00:07:08

اقدارا حتى لو فيها ضر بالنسبة للانسان لكن هي الخير له وان الرحمن قد يعاقب الانسان اذا مات على الضلال. ده رحمة للمؤمنين ما هو مش معقول يسوى الملك سبحانه وتعالى وهو لا يلزم احدا يسوى بين المسلم والكافر. افجعل المسلمين كال مجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون - 00:07:28

تخيل لو حاشاه سبحانه وتعالى تخيل لو المسلم جه يوم القيمة لقى الكافر بينعم زيه زيه المسلم يقهري ما فيش فيها رحمة للمسلم. من رحمة الله عز وجل بالمؤمن وبالمسلم ان الكافر يعذب. لأن لا يسوى بين - 00:07:50 المؤمن والكافر فقال ان يردني الرحمن بضر. بيقول لهم استدلال مشهور جدا. اللي بسميه تعارض الابادات انت دلوقتني متخدinin الله. طيب افرض الله الرحمن اراد شيئا وهذا الشيء ضر بالنسبة لي. هل تستطيع الله ان تمنع هذا الضر؟ الاسئلة البسيطة دي اللي

زي ما قلنا اللي بستثير عقل الانسان - 00:08:07

زي ما بيروي في الآثار النبي صلى الله عليه وسلم سأله قال كم تبعد؟ قال سبعة ستة في الأرض وواحد في السماء. قال حينما آت الأرض بتمر بجد او تحتاج الى رزق من تدعوه قال الذي في السماء قال له اما تبقى في متنصف البحر وتطلع الامواج من تسأل قال الذي في السماء قال له خلاص طب والباقي لازمه ايه؟ خلاص اعبد الذي - 00:08:36

في السماء فهنا بيقول له انت متخرّل لله تانية. طب متخرّل لله تانية ليه متخرّل لله تانية بتعمل لك ايه الله؟ لو الرحمن ارادني بضر هل الله تانية دي هتشفع؟ لا مش هتشفع - 00:08:56

هتنقزني؟ لا مش هتنقزني، يعني لا هتدخل لا بالكلام ولا بالفعل لذلك بيقول لا تغنى عن شفاعتهم لا بالشفاعة هتعمل حاجة. ولا ينقدون ولا بالفعل هي عملوا حاجة. لا تغنى عن شفاعتهم شيئاً ولا ينقدون. فيبيقول لهم - 00:09:11

عندما تتعارض الايرادات عندما يريد الله شيئاً ويريد الخلق كلهم شيئاً تمضي ارادة الله عز وجل. وده نفس الدليل تعالى الله عز وجل عما يقولون لما قال النصارى اتخاذ الله ولدا. فربنا بيقول لهم - 00:09:25

قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الأرض جميماً. لو الله اراد ان يهلك المسيح في حال المسيح يمتنع ارادة الله سوف تمضي. بل يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الأرض جميماً - 00:09:42

يبقى اذا هو الله واحد ما ينفعش يبقى فيه اكتر من الله لا الله الا الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى. تعالى الله عز وجل عما يقول النصارى علوا كبيراً - 00:09:59

يبقى اذا هي لا الله الا الله. لا شففاء ولا شركاء عنده سبحانه وتعالى ويقول لا تغنى عن شفاعتهم شيئاً ولا ينقدون ما حدش هيعرف ينقدني اني اذا لفي ضلال مبين. لو اني لو سمعت كلامكم - 00:10:09

بعد ما تبين لي الحق وعدت الى فطري وعلمت ان الله واحد لو لو سمعت كلامكم اني اذا لفي ضلال مبين. ثم اعلنها مدوية بحرف التأكيد اني مش خايف بيقول اني امنت هنا بقى الخطاب قال اني امنت ايه؟ بربكم ما قلش اني - 00:10:27

انت بربى قال اني امنت بربكم. يعني يجب عليكم ان تفعلاً مثل ما فعلتم. اقف مع نفسك واسأل نفسك الاسئلة اللي انا سألتها لنفسي. دول مرسلين دول مرسلين معهم حق معهم حق. لا يطلبون اجرا لا يطلبون اجرا. هم مهتدون؟ نعم يطبقون ما يقولون - 00:10:47

ثم الانسان لما يبعود الفطرة مين اللي خلقك؟ هل هذه الشفاعة تفعل الله تفعل اي شيء لا تفعل اي شيء بعد سلسلة التساؤلات دي بتصل انك لازم تقول قل اني امنت بربى. فقال اني امنت بربكم فاسمعون. وكانه ينادي. هي اصلها فاسمعوني - 00:11:05

وحذفت الياء فاسمعوني طب ليه ينادي بيقول فاسمعوني هو بيكلم مين؟ قيل يكلم الرسل يقول لهم اشهدوا لي عند ربى اني امنت وكأنه يعني يشعر بدنو اجله عارف انهم مش هيسببوا هيموتوا فيبيقول للرسل اشهدوا لي عند ربى اني قلت كلمة الحق - 00:11:25

حقي ونصرتكم ونصرت دين الله او فاسمعون ينادي على قومه انا لا اخاف منكم واعلنها صريحة مدوية لا اخاف. او قيل فاسمعون لكل بعيد كما كان في اقصى المدينة وهدأ الله يريد ان يصل صوته الى كل العالم. كما ان الله عز وجل - 00:11:50

جاء به من اقصى المدينة وبلغه الهدایة وفي اقصى المدينة. فكلمة فاسمعون يريد ان يصل صوته الى كل الناس. عايز ينتزع كل المستضعفين الضعفاء والمغفلين والجاهلين ينتزعهم من سطوة هؤلاء المستكبرين فيقول لهم اسمعوا كلامي ولا تسمعوا كلامهم - 00:12:14

هؤلاء لن ينفعونكم بشيء. فيصرخ ويقول فاسمعون. يريد ان يعلن ايمانه في هذه اللحظات اعلان الايمان خطر ولكنه اختار هذا الاعلان في اوقات معينة كلمة الحق تكون غالبة لذلك لما وخاصة لما اللي يقول كلمة الحق يكون من وسط قوم الضلال ويخرج منهم ويقول كلمة الحق - 00:12:33

بتبقى كلمة تقيلة عليهم لا يستطيعون ان يسمعوننا لانه من وسطهم. فلما واحد من قومهم هو اللي قال الكلمة بمعنى كده ان الايمان

هينتشر في القوم فيخافوا. لذلك لما قال الله عز وجل على ان آآ بعض النصارى اقرب - 00:13:02

للمؤمنين من اليهود والمشركين وقال السبب ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا ثم قالوا انهم لا يستكرون. تكملاً للصفات دي ايه؟ واذا سمعوا الى ما انزل الى الرسول. تخيل لما يبقى قسيس او رهبان وكان - 00:13:21

وسط نصارى وعايش وسطهم سنوات ثم يسمع القرآن واذا سمعوا الى ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون. لم بالتأثر. يعني مش سمع القرآن وعيط وسكت. ربنا قال ايه؟ واذا سمعوا الى ما انزل الى الرسول ترى. ده التأثر. ترى اعينهم - 00:13:38

تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق اتبعوا التأثر بالايه؟ بالقول. يقولون امنا ربنا فاكتبن مع الایه؟ الشاهدين. عايز يكون من اللي بيشهدوا لهذا الدين. نفس الكلمة كأنه فاسمعون بيكلم الرسل - 00:14:01

اكتبوني مع الشاهدين. على الله ان يكتبني من الذين شهدوا لهذا الدين. فشهد فمات شهيدا. فلما قالوا ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا نفس الكلام كانك وما لي لا اعبد وما لنا لا نؤمن بالله - 00:14:20

وما لنا نؤمن آآ بالحق بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما ايه بما عملوا مع ان دايماً دايموا امنوا وعملوا الصالحات. هنا لان القول غالى - 00:14:38

وكانهم ايضاً قتلوا لان اول لما قالوا ومن نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها النار. دخلوا الجنة. لكن فاثابهم الله - 00:14:58

بما قالوا الشهادة بكلمة الحق في هذا الوقت غالى. لان هو من وسطهم واسلم زي ما هنا مؤمن قال ياسين وايضاً هؤلاء القصرين الذين اسلموا فالكلمة الحق تكون غنية زي كلمة مؤمن ال فرعون - 00:15:11

ارادوا ان يمکروا به وان يقتلوه. كلمة الحق لما يكون الانسان من داخل اهل الضلال ثم يسلم كلمته تكون غالى جداً ويترتب عليها انه لازم اما ان يمکروا به. قد ينقذه الله عز وجل وقد ينال الشهادة. فلما قال فاسمعون ونادي باعلى صوته على طول - 00:15:29

ربنا قال ايه؟ قيل ادخل الجنة. اجمع المفسرون ان ان قومه قتلوا. وقيل قتلوا ضربا بالرجم بالحجارة وقيل ظلوا يضربوه حتى مات. الشاهد انه ان قومه قتلوا ومات شهيدا في سبيل الله عز وجل - 00:15:49

في هنا حاجة عجيبة في القرآن ان ربنا ما جابش مشهد القتل. قال ايه؟ اني امنت بربكم فاسمعون. قيل ادخل الجنة وكأن ما بين مشهد الاعلان بالايام. ومشهد التحليق في الجنان لان الشهيد يحلق - 00:16:09

روحوا في اجوف آآ طير تحلق في الجنان. قيل ادخل الجناء ما بين هذه اللذة لذة الاعلان بالايام. وبين اذت التنعم والتحليق في الجنان انه يحلق في الجنان. لذتين بينهما الم. فيذوب الالم ويضيع الالم. يعني الم التعب - 00:16:28

لنصرة الدين كأنه ينسى وكأنه يمحى كأنه مش موجود. المشهد لم يذكر بل حتى هذا الالم الشهيد بيشعر به كالم القرصنة. اتقرص لان حاجة قرصته فكان هذا المشهد لا تستغرق فيه كثيراً. وفكراً في مشهد اعلان الايمان ومشهد التنعم في الجنان - 00:16:49

لا تتوقف مع هذا المشهد مشهد الالم الذي مر به لا تتوقف معه كثيراً. فتحجم عن النطق بكلمة الايمان وايضاً لا تتذكر فيه كثيراً فتكره قومك ان هنا لما حذف هذا المشهد قال يا ليت قومي يعلمون - 00:17:14

ما تقفل مع المشهد ده كتير عشان ما ما تكرههمش وعشان ما تخافش من هذا المشهد. فحذف هذا المشهد وكأنه ليس بموجود فما بين الاعلان بالايام والتحليق بالجنان الم يعني يذهب طي النسيان. انسان لا يتذكره - 00:17:32

ومع اول غمرة في الجناء يسأل الله عز وجل. هل ذلت بؤساً قط؟ فيقول لا والله يا رب مش فاكر. فبتتنسي وتمحي هذه الالام بين الذئبين. لذة اعلان الايمان. والشهادة لنصرة دين الله عز وجل انه يشهد. فشهد - 00:17:50

له فمات شهيداً ومن معاني الشهيد انه شهد لهذا الدين حتى مات. فاستحق الشهادة ان يجوا يشهد انه شهد لهذا الدين وقيل شهيد انه يشهد نعيم الجناء مباشرة اول لما يموت - 00:18:06

اني امنت بربكم فاسمعونا قيل دخول الجناء العجيب! شف الحرث على ايمان القوم! شف الحلم! شف حب الناس! قال يا ليت قومي

يعلمون فنحهم حيا ومتا ده المطلوب في زمن انتشار الضلال. الحلم على الناس وحب الهدایة للناس. حتى مهما اذاك الناس لابد ان تصر وان تحلم - 00:18:26

عليهم مهما حصل الى اخر وقت الى ان يقدر الله عز وجل عقوبته فقال يا ليت قومي يعلمون يا ريتهم يعرفوا اللي حصل. والعجيب انه ايضا شف يقول بما غفر لي ربى - 00:18:52

ويعاني من المكرمين. بعد كل اللي عمله ده يحتاج الانسان الى المغفرة حتى الانسان لا يستكثر ما قدم لدين الله عز وجل ولا تمن تستكثر. فقال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين. يا ريتهم عرفوا اللي حصل لي عشان يتوبوا الى الله عز وجل - 00:19:11

يا ريتهم شافوا الجنات. يا ريتهم شافوا النعيم حتى يتوبوا الى الله عز وجل. بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين. ثم قال الله عز وجل وما انزلنا على قومه من بعده. من جند من السماء وما كنا منزلين - 00:19:30

يعني كأنهم لا يستحقون ان ربنا ينزل جنود عشان يموتهم ما يستحقوش ان ربنا ينزل جنود يعاتبواهم. لأن كانت صيحة فقط. يعني هم احرق من ان ربنا ينزل لهم جنود. خد بالك من كلمة وما - 00:19:47

انزلنا على قومه من ايه؟ من بعده اول لما قتلوا استحقوا العقاب. لأن الاقوام ممكن يعملوا معاصي كتير اوبي. ويعملوا معصية معينة يستوجب بها نزول العذاب او يستكملا بهذه المعصية النصاب اللي ينزل عليهم العذاب - 00:20:03

فكان هذا الرجل غال عند الله لما قتلوا استحقوا العذاب. لأن لو ما كانش قتلوا ما كانش ينزل عليهم العذاب فاحيانا يتعجل الاقوام العذاب بقتلهم لاهل الايمان. بيستتعجل ان العذاب ينزل عليه عن طريق ايه؟ انه يقتل - 00:20:24

اهل الايمان او يعذب اهل الايمان. فكلما زاد قتل اهل الضلال لاهل الايمان كلما استتعجلوا نزول العذاب عليهم فقال وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء ما يستحقوش ان الملائكة تنزل هم احرق من ذلك. وما كنا منزلين قيل وما كنا منزلين مسلا - 00:20:43

العذاب اللي نزل على اقوام سابقة. ما نيش هينزل حجارة من السماء مش هي مجرد صيحة بدون ما حد ينزل ان كانت الا صيحة واحدة. وكلمة واحدة يعني ما حدش هيفلت. مش مسلا صيحة واحدة فتلات ترباعهم يموت كمان صيحة - 00:21:07

اللي فاض اغلبهم يموت وبعدين صيحة تالتة عشان لو حد هرب لا لأ هي صيحة واحدة تكفي الكل يموت لا يخرج احد عن طوعه سبحانه وتعالى ان كانت الا صيحة واحدة فإذا بيسموها اذا الفجائية اذا هم ايه - 00:21:24

بتيجي مع النار. بعد ما كانوا مشتعلين واصحاب قوة وعتاد. وبيقولوا من اشد منا قوة وبيقول انا ربكم الاعلى وو اين هم الان؟ هل تحس منهم من احد او تسمع لهم رجزة؟ ماتوا. فإذا هم خامدون. انظر الى منظر الرماد بعد ما كان نار تحرق - 00:21:40

تشتعل ويخاف منها الناس اصبحت رماد. دي نهاية اهل الضلال على ماذا يتكبر الانسان هذه النهاية؟ على ماذا يتكبر الانسان يعني جلطة في شريان ضيق جدا تجعل الانسان ينام. على السرير لا يتحرك. على ماذا يتكبر الانسان؟ فقال الله عز وجل - 00:22:01 ان كانت الا صيحة واحدة فإذا هم خامدون. يا حسرة على العباد. ليه لازم الناس تدوق بنفسها عشان تصدق دي لازم الانسان يعمل المعصية ويعاقب عشان يصدق ليه لازم هو اللي يدوق عشان يصدق ان ربنا حق انزل الرسل بالحق وانزل معهم الحق وانزل معهم البيانات. ليه لازم الاقوام تجرب - 00:22:22

ليه لازم يعيشوا في ضلال وضنك عشان يصدقو ان اللي لا يبعد عن ربنا يعيش في ضلال وضنك يا حسرة على العباد. ما يأتيه من رسول الا كانوا به اول حاجة بيعملها الاستهزاء بالرسل. ليه؟ بدل ما يحتفي بالرسول رسالة من عند الله ورسوله مرسل من عند الله. المفروض - 00:22:46

اكتفي بالرسل ونفرح بهم جاءهم جاءوا بالحق من عند الله جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. قل بفضل الله وبرحمته كيف بذلك فليفرحوا. المفروض نفرح ان ربنا ارسل لنا رسالة - 00:23:06

الا كانوا به يستهزئون. يا حسرة على العباد قيل يا حسرة على العباد يقول هذه الكلمة كل مؤمن حينما يسمع هذه الآيات. وكأن كل

مؤمن بيقرأ الآيات دي الاصل فيه - 00:23:21

انه يتحسر على العباد. ليه يعملا في نفسهم كده ليه؟ وكأن ده نفس كلمة يا ليت قومي يعلمون. ايضا استمرار في معنى الحلم على الناس والرأفة بالناس. يا حسرتنا ليه الناس تعمل في نفسها كده؟ ليه يبعد - 00:23:34

ربنا. ده الخطاب اللي لازم تخاطب به الناس. ليه تختار انك تبعد عن ربنا ليه تختار طريق المعصية؟ فما ظنكم برب العالمين؟ لماذا تسيء الظن بالله؟ لماذا تبتعد عن الله عز وجل؟ يا حسرتنا وقيل يقول ذلك الكفار يتحسرون على أنفسهم وقيل يقول ذلك - 00:23:48

رسل قال ذلك الرسل حينما رأوا العذاب ايا كان يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا بيستهزئون. يعني غالبا الناس بتبدأ الاول بالتجديف. ثم بدأ شوط عظيم من الآيات الكونية. اللي بيجعل الانسان اذا تدبر فيها عاد الى فطرته - 00:24:05

فكأن الانسان لو دنس فطرته اذا دنس الانسان فطرته فليرجع الى الكون فهو لم يدنس بعد فليتدبر في الكون. لو الانسان فطرته بازت ومش عارف يفكر ويتأمل في خلقه وفي حياته. فليرجع الى الكون فهو باقي - 00:24:25

على فتوتي الم يروا وببدأ الاول باهلاك الرسل اهلاك المكذبين الذين ذنبوا الرسل الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون؟ انهم اليهم لا يرجعون. كمية الفرون اللي ربنا اهلكها ثم لا يعودون بعد ما ماتوا. لا يعودون - 00:24:44

اليكم انهم اليهم اي الى اقوامهم لا يرجعون. دا الحيوان لما بيسير في طريق خلف حيوان اخر ويسقط الحيوان في في فخ الحيوان اللي قبله يخاف يكمل يعني دي حاجة في فترة حتى الحيوانات يخاف يقول لك لا انا ما امشيش في الطريق ده. له حيوان قبل كده مشي في الطريق ده وقع في فخ - 00:25:04

فدي مش محتاجة عقل. الانسان اللي قبله مشي في طريق المعصية وربنا اهلكه. تقوم انت تمشي في نفس الطريق ازاى يعني اثار المهلkin اللي موجودة في العالم دي؟ اين هم الان؟ اهلكهم الله عز وجل - 00:25:29

ودي اية حسية. ما شفتش اثار المهلkin يعني يمرون عليها بليل وبالصبح وبالرغم من ذلك يختاروا طريق الضلال. الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون هم فين؟ انهم اليهم لا يرجعون. وان كل لما جمبع لدينا محضرون. مش معنى انهم مش هيرجعوا للدنيا ان هم ماتوا بقى وخلاص - 00:25:46

والموضوع خلص لأ ده هيرجعوا لربنا نفس كلام مؤمن قال ياسين واليه ترجعون لذلك ربنا قال وان كل لم جمبع بيقولوا ايه الفرق بين كلمة كله وبين جميعها؟ هي نفس المعنى قالوا له لا. كل يعني ما فيش ولا واحد هيفلت. وجميع يعني هيتجمعوا مع بعض. يعني مش ربنا هيبعد اقوام - 00:26:11

وبعدين يبعس اقوام وبعدها بفترة لأ الكل كل الناس يبعث في وقت واحد هذا الجمع المهيـب مشهد تخيل ملايين البشر من لدن ادم الى يوم القيمة يبعث في وقت واحد. لا احد يتختلف عنه سبحانه وتعالى - 00:26:31

صيحة واحدة الكل يجمع. والكل في وقت واحد لا يتختلف احد. قدرة مطلقة للملك سبحانه وتعالى. وان كل اى وان كل الا جميع لدينا محضرون. كلمة محضر يعني هييجي غصب عنه. مش يقول لك اتعلـم له محضر عـشان ييجـي يحضر ويتحاسب. محضر - 00:26:52

سيحضر غصبا عنه ليحاسب. الموضوع ما خلصـش مش بعد الموت الموضوع خلصـش. وكأن معنى الآية الم يروا كم اهلكنا ان هذا اهلاك الدنـيوي ليس مانعا من العـقـاب الآخرـي. يعني هيـهـلـكـوا فيـالـدـنـيـا ولـسـهـ هـيـتـحـاـسـبـ فيـالـآـخـرـةـ. لـسـهـ فيـعـقـابـ - 00:27:12

الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم ليرجعون ولـسـهـ بـقـىـ هـيـرـجـعـ يـتـحـاـسـبـ. وـانـ كلـ لـمـ جـمـيعـهـ لـدـيـنـاـ مـحـضـرـونـ يعنيـ الليـ قـتـلـ مـؤـمنـ إـلـيـاسـيـنـ دـوـلـ وـاهـلـكـواـ بـالـصـيـحـةـ هـمـ اـهـلـكـواـ وـاهـوـ بـصـيـحـةـ. يـوـمـ الـقـيـامـةـ هـيـتـحـاـسـبـوـ تـانـيـ. عـمـلـتـوـ لـهـ كـدـهـ؟ كـذـبـتـوـ رـسـلـ؟ لـمـاذـاـ قـتـلـتـمـوـهـ - 00:27:32

محاسبون من كل لما جمبع لدينا محضرون. ثم شوط طويل من الآيات الكونية اللي زي ما قلنا الفطرة الثابتة في الكون الانسان لما تفكـرـ فـيـهـ بـيـعـوـدـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـيـةـ لـهـ وـاـيـةـ لـهـ مـرـاتـ مـرـاتـ كـلـامـ فـيـ الـآـيـاتـ الـكـوـنـيـةـ. اـحـنـاـ قـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ؟ فـيـ مـقـدـمـةـ -

آآ تفسير سورة آآ عما يتسائلون سورة النبأ في بداية جزء عم ان ذكر وقلنا الكلام ده ايضا في الانعام وفي سورة فاطر الآيات الكونية اللي بتيجي في وسط الصور بيبقى لها اغراض. فيه اغراض عامة وفيه اغراض خاصة - 00:28:13

الاغراض العامة لذكر الآيات الكونية قدرة الله المطلقة الدالة على البعث هيمنة الله عز وجل على كل شيء. دي الدلالات العامة. وفيه دلالات خاصة تتناسب مع سياق الآيات. لو الكلام على انكار بعث دي تبقى خاصة شوية بانكار البعث. وما يستفاد منها من الفوائد والعبر - 00:28:30

زي ما اتكلمنا في مسألة وجود العذب الفرات والملح الاجاج كان دالة على التنوع بالرغم ان خالقهما واحد وان المادة واحدة هي الماء الا ان الله قادر على ان ينوع. مسألة التنوع موجودة في فاطر. فكان هذه خلق البحر والنهر خلق - 00:28:49

ماء الملح الاجاجي البحر والنهر العذب الفرات. بما فيه من دلالات عامة على قدرة ربنا على الخلق وعلى وعلى الاشياء العامة. ايضا فيه دالة خاصة نسبة سياق السور. دي قاعدة مهمة جدا في التعامل مع ذكر الآيات الكونية اللي بتتأتي في آآ وسط سور القرآن. هنا جت ايات - 00:29:09

فمع المعاني اللي بنتكلم فيها فجاء جاءت مناسبة لمسألة الاحياء مسألة الاحياء قلنا جت في سورة الحياة والاحياء جت في سورة يس اكتر من مرة قدرة ربنا على الاحياء هم رافضين ده على البعض. وان الله عز وجل يحيي الموتى. وان الله عز وجل قد يحيي الميت اي الكافر - 00:29:29

وفي اخر السورة تنذر من كان حيا. وذكرت اعلى سور الحياة وهي الشهادة في سبيل الله اللي هو قال يا ليت قومي يعلمون. ان هو آآ هو حي عند الله عز وجل. فمسألة الحياة ذكرت في السورة اكتر من مرة. فهنا - 00:29:52

واية لهم الارض الميتة احييناها. اذا كنتم تكذبون بالبعث فانظروا الى الارض الميتة. من يحييها انظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها قدرة ربنا مطلقة في الاحياء. فالذي يكذب باحياء الموتى - 00:30:12

وخياف يتحاسب مش مستبعد القدرة. لأن القدرة هو يرى بعينيه اعظم من ذلك اللي بيقول مستحيل بعد ما حد يموت والضم يتفتت وبيقى تراب مستحيل زي ما هي عمل المشهد ده هي صوره في اخر الكافر - 00:30:33

نستعمل بقى وسائل اعلامية للصد عن سبيل الله. قال من يحيي العظام وهي رميم. يمسكها كده ويفتتها قدام الناس عشان المشهد ده يأسر في الناس عشان الناس تقول اه فعلوا ازاي بعد ما بقى ترابها هيصحى تاني؟ فمشهد الاحياء معنا في الصورة - 00:30:51
 فهو لا يكذب استبعادا للقدرة. لأن قدرة ربنا اللي بيشفوفها بعينه اعظم بكثير. فربنا بيقول له واية لهم اي للذين ينكرون البعث الارض الميتة احييناها. ومش بس احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون. فضم الله عز وجل - 00:31:08

منة الى الآية يعني النعمة مع الآية. يعني مش بس ربنا احيا الارض الميتة ده اخرج منها حبا وهو بيلامس الحقيقة دي بياكل يعني لو كانت الارض اللي بتتموت بتتموت خالص ما عادتش بتصحي كان مات - 00:31:28

ربنا يحيي الارض الميتة عشان هو يأكل فيؤمن ان الله يحيي الارض الميتة عشان يأكل ولا يؤمن انه يحييه مرة اخرى حتى حتى يحاسبه حتى يحاسبه الله عز وجل واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون. ومش بس كده. وجعلنا فيها جنات. شف التنوع من نخيل واعناب - 00:31:43

عشان انت تأكل تقابل كل هذا الود من الله عز وجل هو الودود سبحانه وتعالى بالاعراض يعني ربنا احيا لك الارض الميتة عشانك لأن ويقابل الناس هذا الود بالاعراض. يعني والله المثل الاعلى لما امك تقول لك انا جبت كزا وكزا وكمبا وطبخت وعملت ده عشان تدوقة - 00:32:06

عشان انت تأكل تقابل كل هذا الود من الله عز وجل هو الودود سبحانه وتعالى بالاعراض يعني ربنا احيا لك الارض الميتة عشانك لأن لو كانت الارض اللي بتتموت ما تتتسقاش بالمية وتموت ما عادتش تصحي تاني مهما حطيت فيها بذرة ما تصحاش تاني كان الناس ماتت - 00:32:32

لكن الله يحيي الارض الميتة عشان تاكل. وينوع لك فيها كان كفاية حب وخلاص. كان هيبيقى الانسان متساوي مع الانعام. يأكل اى حاجة وخلاص لـأ. ربنا يعمل لك جنات بخيل واعتاب وعشان ما تتبعش في الماية فجر لك عيون كل ده عشان تاكل - 00:32:52
ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم. قيل وما عملته ايديهم؟ يعني انت كمان علمك وربنا اداك عقل ازاي تنفنن في صناعة هذه الثمار وازاي تعمل منها اكل مختلف الاذواق. وقيل وما عملته ايديهم الماء هنا نافية - 00:33:09

معنى ليأكلوا من ثمره ولم تعمله ايديهم. اي ولن يستطيعوا ان يحيوا الارض الميتة الا بقدرة الله يبقى وما عملته ايديهم اي ولم يخلقوه. الانسان احياناً بيعتقد ان هو عشان بيعمل الاسباب يبقى انا اللي عملت - 00:33:29

يعني هو حط البزرة في الارض وحط شوية مية يقول لك ده ده شجري الرجل يجامع زوجته ويلقي المني ثم يقدر الله الولد يقول ابني انت عملت ايه؟ هو انت اللي خلقته؟ هو انت اللي انتكم تخلقونه - 00:33:49
انت تم تزرعونه هو مش معنى انك انت حطيت البزرة في الطينة وحطيت شوية مية! هو انت اللي كده اللي خلقها! من الذي خلقها؟ من الذي قدر فيها الحياة من الذي اخرجها؟ من الذي يرعاها؟ من الذي يدبر امرها؟ من الذي يرزقها؟ هو الله سبحانه وتعالى. انت عملت حاجة - 00:34:04

مین اللي بيخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث هو الله. الانسان احياناً بيعمى بالسبب عن قدرة الله. فهنا ربنا بيقول وانت ما عملتش حاجة وما عملته ايديهم. مش معنى انك حطيت البزرة في الطينة وحطيت شوية مية يبقى انت اللي عملت مش انت اللي عملت. الله سبحانه وتعالى - 00:34:26

افلا يشكرون؟ ثم قال الله عز وجل وكأن الكلمة دي جت في الوقت المناسب سبحان الله سبحان الذي خلق الازواج كلها كأن الاية بتغشى المفروض تقول ايه لما تقول سبحان الله - 00:34:46

سبحان شف القرآن عايزة تتفاعل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر باية فيها تسبيح بتسبیح سبح. اهي الجنة يسأل النار يستعىذ. ده التفاعل مع الايات. مش الايات بتتمر وانت ما بتتفاعلش. لا تتفاعل - 00:35:00

بعد هذا المشهد تقول سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون. مسألة الازواج العلماء اتكلموا في قول الله عز وجل في الاية دي سبحان الذي خلق الازواج وايضا في سورة الذاريات ومن كل شيء خلقه - 00:35:14
زوجين اثنين لعلهم يتذكرون التزاوج في الكون. وان الله واحد ولكل المخلوقات بينها تزاوج. وقالوا كلمة ازواج او زوجين مش لازم الذكر والانثى. حتى في النبتة الواحدة حتى الزرات وقالوا الزوج هو الند او الشريك او الذي يكملك ان في حاجة مسلا السماء الارض - 00:35:36

ليل النهار الذكر الانثى الموجب السادس القمر حاجة بتكمel حاجة وهذا التزاوج حتى لو في تضاد لكن بيؤتي نفع. وان الله عز وجل قدر هذا التزاوج ده بيعطي نفع والاختلاف ده بيؤدي الى التناسل. وان يبقى فيه ذرية. التزاوج - 00:36:05
احتاجوا الى بعض وبضدها تميز الاشياء. انت تحتاج الليل وتحتاج النهار. وما ينفعش حاجة تطفى على حاجة. ما ينفعش يبقى الخلق كلهم ذكور وللخلق كلهم انانث او حاجة تبقى كلها ليل او الحياة كلها تبقى نهار. او شمس فقط او آليل فقط ابدا. الله عز وجل قدر هذا التزاوج وان كل - 00:36:34

كل حاجة اما في حاجة شريكة لها او حاجة ضدها. فالله عز وجل هو الواحد الاصد. لذلك تأتي لحظة الله عز وجل يبقى هو وحده سبحانه وتعالى. الكل يموت تيجي لحظة ربنا يموت كل المخلوقات. ويقول لمن الملك اليوم - 00:36:57
هذه اللحظة يقدرها الله لأن الكل يحتاج الى الله والله لا يحتاج الى احد وهي باق قيوم سبحانه وتعالى. اي خلق عشان يقوم وعشان يزهر عشان يؤدي وزيفة وعشان تزهر وزيفته ربنا قدر له مخلوقات معه تبقى متزوجة معه. عشان تزهر وزيفة الليل يجي النهار وعشان تزهر - 00:37:16

يجي الليل عشان تشعر بقيمة الشمس يجي القمر وعشان تشعر بقيمة القمر يجي الشمس والانثى محتاجة للذكر والذكر يحتاج الى الانثى هذا اعفو هذا الاحتياج وهذا التضاد وهذا التقابل يخليك تتأكد ان في الله واحد سبحانه وتعالى - 00:37:38

فقالوا التزاوج ده دليل الوحدانية والتزاوج بيعرفك ان الانسان فيه نقص والمخلوقات كلها فيها نقص تحتاج الى حاجة تانية واتكلموا في مسألة الاستفادة من آآ الزوجين الموحودة في كا حاجة وازاد، الانسان بق، متوازن - 00:37:56

للان لو في حاجة طافت على الحاجة العالم بینهار زی ما قلتنا لو الحياة كلها لیل او الحياة كلها نهار او المخلوقات كلها ذکور او اناث.

العالم يتوقف في ركود فإذا الانسان لازم يبقى عنده توازن - 16:38:00

ويعرف ضعفه ويعرف احتياجاته للآخر. لكن الله لا يحتاج إلى أحد زى ما قلنا تيجي لحظة ما فيش ولا مخلوق يموت الله عز وجل كل

الملحقات يقول لمن الملك اليوم لله سبحانه وتعالى - 00:38:31

فيقول سحيان الذي خلق الأزواج كلها. الأزواج في النباتات والزوج في النفوس.

الموحى والسالب إلى يوم القيمة. لذلك قال سحاجن الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض، ومن أنفسهم ومما لا - 00:38:46

اعلموا كا، شوية ينكشف قد ابه زاهدة التزاوج في الكون، مهمة لاستمرار الكون، مهمة ان الانسان يستفيد منها ثم قال، آيات في مسألة

الهذاقة بـ مسألة التضاد وآية لهم اللتا نسأله منه النها فاذا هـ 00:39:06

”هـ الشـمـسـ تـحـدـيـ لـمـسـتـقـلـاـ تـقـدـبـ العـزـنـ الـعـلـيـهـ وـ الـقـمـ قـدـنـاهـ مـنـاـ حـتـىـ عـادـ كـالـعـرـجـونـ الـقـدـيمـ لـاـ الشـمـسـ يـنـفـ“

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيد الأولين والآخرين وآمين

00:39:44 - العنوان العذبة - تقديم د. هاتشيكا

فروع ما انتقدت سجلاته، الذي خلق الانزعاج كأدلة تهمت بالذريعة بما انتقدت في المكان، بتتبرئ في النهاية.

٠٠:٣٩:٥٩ - الالب - بتبيّن فـ الـاـ عـالـمـ

فـعـدـوا اكـتـشـفـتـ الـنـزـعـاـتـ حـلـيـهـ مـعـدـدـ فـيـ النـاقـاتـ حـلـيـهـ مـعـدـدـ كـلـاـمـاتـ تـالـلـغـةـ بـأـلـفـ شـفـافـانـ مـعـدـدـ

وَمُؤْمِنٌ بِتَحْوِيلِ الْكَوَافِرِ إِلَى نُورٍ فِي النَّارِ وَالْمُؤْمِنُ بِالْأَنْوَاعِ الْمُعْجَلَةِ وَالْمُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِ

00:40:13 - ١٢٣

٢٠١٩-٢٠٢٠ جلد ثالث: المفاهيم المعاصرة في الأدب العربي المعاصر، تحرير: ناصر العتيبي، دار المعرفة، بيروت.

00:41:01 ترجمة: مهند بن عباس | مراجعة: د. ناصر العتيبي

بيانات المطالبات المالية وبيانات المدفوعات المالية

الآن يجري التكامل بين المنهجيات والدراسات في كل من المدارس والجامعة.

٢٠١٤-٢٠١٥: نتائج الدراسات المنشورة في المجلات العلمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا نَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ

لارا کئنے والے اک اس ترتیب میں ہیں جو اپنے بھائیوں کی طرف سے بھروسہ ہے۔

قریب و دامنه سرمه امور من گویند یه می چرخ و زرد بجهه می گذاشت

وَعَبِيرٌ يُسْعَى إِيَّاهُ دُرْرٌ مَسْكُنٌ رَدْ عَيْهِمْ بِهِ لَمْسُحٌ لَهُمْ يَهُسِّينُ الْمُورَدَانِ الْمُسْكَلَانِ

بیانیہ ملکیت اخترائی

وبيسنس ٣٦, ١٢, ٢٠

سنت ساده: پیدا سیم

نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون. يفاجأ يلاقي الدنيا بقت ضلعة. بمجرد ذهاب النور بقت الدنيا ليل ما قالش لما نسلخ النهار نرجع
نجيب الظلمة لأن الأصل أن الظلمة موجودة - 00:43:13

كأن الإنسان لو اسقط الموضوع ده على نفسه عشان الإنسان والعياذ بالله يضل يكفي ان يبتعد عن النور يعني مش لازم عشان الإنسان
يبيقى ضال يبعد عن النور ويروح للظلمة او او ما يعمش طاعات ويعمل معاصي او ما يقراش قرآن مسلا - 00:43:27
استمع الى الفحش من القول لا. مجرد البعد عن النور انت بقى في ظلام في تناقض بين الإنسان والكون فمجرد لما ربنا قال لما نسلخ
النهار بعيد عن الليل فجأة الناس تضل هو ده اللي بيحصل معك. لذلك قال الله عز وجل قد افلح ونفسك برضو نفس - 00:43:47
الزوج اللي ربنا قاله في اول سورة الشمس. الشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. والنهر اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناتها
والارض وضحاها ونفس وما سواها فالهمها. شف كله فيه تزاوج. الشمس والقمر والسماء والارض والليل والنهر. وجه عند نفس قال
التزوج بداخلها - 00:44:06

ونفس وما سواها فلا ما فجورها وتقوتها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها دس اي غطى فربنا بيقول عشان النفس تنجو لازم
تمو وتذكى. وعشان النفس تضيع يكفي فقط ان هي تبعد عن النور. يعني ان انسان - 00:44:26
عن سماع القرآن وعن حضور دروس وعن مواطن الوعظ لسه لو ما عمليش معاصي هو كده ضل خلاص كده أصبح ملزم والعياذ بالله
كده بيتنكس ، كده بينسلخ واية لهم الليل زي ما قلنا ان الآيات الكونية اللي بتجي في وسط السور لها دلالات عامة ولها دلالات خاصة
بمناسبة السياق. واية لهم الليل نسلخ - 00:44:47
ومنه النهار فإذا هم مظلمون يفاجأ يعني بعد الانسان عن الصلاة في المسجد وعن القرآن وعن وقت الوعظ يفاجئ انه بقى ضلعة من
جوة يفاجئ ان اخلاقه اتغيرت يفاجأ فإذا هم مظلمون. اه هتبقى مظلوم - 00:45:11

الثبات على الدين مش بالعقل ومش بالعضلات. بالوحى ربنا قال ولو لا ان ثبتناك اسبت ازاي ؟ قال له اقم الصلاة. وقال له من الليل
فتهدج به الصلاة والقرآن تسبت. من غير صلاة ومن غير قرآن مش هتس بت - 00:45:26
فإذا هم مظلمون ثم قال والشمس تجري لمستقر الله سبحانه الله! هيمنة ربنا سبحانه وتعالى على المخلوقات هذه الشمس اللي بتضيء
للإنسان يقول الله عز وجل إنها تجري لمستقر له. آآ جمهور المفسرين وكتير من العلماء قال إن كلمة مستقر أما مستقر مكان -
00:45:41

او مستقر زمانى مستقر المكانى تحت العرش. زي ما جه في البخارى ومسلم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اتدري اين
تبيت هذه؟ قال الله ورسوله اعلم؟ قال تبيت ساجدة - 00:46:07
تحت العرش. قول الله عز وجل وكأن الإنسان لن يستقر ويشعر بالقرار الا بالسجود الشمس تجري لمستقر لها اللي هو السجود تحت
رش. الإنسان يشعر قال بنفس التعبير وجعلت ايه؟ قرة عيني في الصلاة - 00:46:21
واقرب اللحظات اذا كانت الشمس تحت العرش اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ايه؟ وهو ساجد والشمس تجري لمستقر. شف
الكائنات والمخلوقات والشمس تجري لمستقر لها وهي بتجري في المستقر ذلك تقدير العزيز العليم. ذلك الجري بتقدير من الله. طب
المخلوق الضخم - 00:46:46

ده وهو بيجرى ما يطلعش برة المسار بتاعه ما يخطبتش في حاجة وهو بيجرى لأتدبر من ربنا تقدير بقدر لذلك قال الله عز وجل
تقدير مين؟ العزيز العليم. العزيز الذي لا يغالب - 00:47:11

الشمس ممنوع تطلع عن مسارها يأمره الله ما تطلع عن مصر. كل يوم تروح تسجد تحت العرش ثم تستأذن فيؤذن له حتى يأتي
يوم تستأذن فلا يؤذن له ويقال لها ارجعي من حيث اتيتني فتشرق من المغرب. تطلع من المغرب - 00:47:30
في آخر الزمان قالوا ده المستقر الزمانى اللي هو يوم القيمة. اي تظل تجري الى يوم القيمة ولن تتوقف عن الجري الا حينما يأتي
يوم القيمة وجع الشمس والقمر والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز. يبقى - 00:47:50
الكون حتى لا يخرج عن مساره في عزة من الله ممنوع انه يخرج وفي علم ربنا قدر اللي مسافة الشمس مع الارض لو قربت شوية

الارض تولع. لو بعدت شوية الارض تتجمد - [00:48:09](#)

مین اللي زبط المسافات دي المسافات ما بين القمر والارض. بين الكواكب. مین مین؟ يا جماعة قلنا القرآن بيعمل نقلة في التفكير. ربنا مش بيكلمك على مشكلة الكهربا اللي بتقطع ولا - [00:48:25](#)

مشكلة المایة اللي قطعت نكلمك على حاجات الانسان مهما عمل ما يعرفش يعمل فيه حاجة هو مجرد مراقب منتظر حاجة تخطي وقاعد مراقب ما يعرفش يعمل حاجة زي ما اتكلمنا في اخر سورة فاطر وان زلاتان امسكهها من احد من بعدي. ربنا بيكلمك على مشكلة لو حصلت انت هتعمل ايه؟ لو الشمس خرجت عن مسارها والارض خرجت عن مسارها. هتعمل ايه - [00:48:37](#)

انت دورك المراقب زي ما بيقولوا ان موضوع الجاذبية الارضية هيقل شوية هو انت مجرد قاعد بترابق الاحداث حصل برkan حصل فيضان ما تعرفش تعمل حاجة قدرة ربنا المطلقة قدر ذلك - [00:49:01](#)

القدرة وانت عايش زرة في الكون ده كله وهم يجادلون في الله وهو جالس. يسيح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وناس عدل في ربنا. قدر الله ذلك بعزته وبعلمه وايضا كلمة والشمس تجري والشمس اللي بتضيء للناس - [00:49:17](#)

حتى استقرت يرحمك الله اشبه بمشهد مؤمن ال ياسين وهو جاء يجري. جاء وهو الشمس التي جاءت لتضيء للناس. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى ولم يستقر مؤمن ال ياسين الا في الجنة الا بالشهادة - [00:49:39](#)

يا اسطى ايه ما حسشن باستقرار غير لما بلغ قومه ده المؤمن العامل لدين الله. يسعى لبنيه للناس ولا يشعر باستقرار الا حينما يبلغ الناس ما يطمئنوا ولا يهدى له بال الا لما يبلغ الناس دين ربنا سبحانه وتعالى - [00:49:57](#)

والشمس تجري. شف المشهد الجميل ده. لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل من فارق يسمعون الاذان؟ لسه خليك تجلس - [00:50:15](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. قلنا بعد ان قال الله عز وجل والشمس تجري مستقر لها ذلك الجري او ذلك الاستقرار - [00:50:36](#)

بتقدير من العزيز العليم الشمس عشان تفضل ماشية في مسارها لازم حد يمنعها ان هي تخرج ولازم فيه علم الى اين ستجي ومتى وماذا ستفعل بتقديرات مین اللي زبط المسافات - [00:50:53](#)

هل اتي على الانسان شيء؟ هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً. كان الانسان مش موجود. مین اللي زبطها ثم يأتي جاهل ويقول لا احد. سبحان الله - [00:51:11](#)

شوف الشمس في هذا المكان تحديداً والقمر في هذا المكان تحديداً. والحكم الرهيبة اللي الانسان مجرد دور واستكشاف مش ايجاد غالب ما يصل اليه الانسان هو استكشاف لما اودعه الله في هذا الكون من حكم واسرار سبحانه وتعالى - [00:51:23](#)
وما اوتitem من العلم الا قليلاً ذلك تقدير العزيز العليم. ثم قال والقمر اي القمر ايضاً قدره الله. قدرناه منازل والاستقرار والمنازل وكأن ايضاً القمر بيمر بمنازل معينة. حتى عاد كالعرجون القديم. هنا مشي - [00:51:44](#)

من مشاهد الافق مشهد الاحياء برضو الميّة وحينها مشهد الاماتة. او مشهد ذهاب النور والظلام. هنا مشهد من مشاهد الافق بعد ما بيكتمل القمر ويكون بدر يظل نتنقل في منازل بتدرج ودي سنة الحياة في التدرج. حتى يعود الى مشهد البداية كالعرجون القديم. مشهد العذق بتاع التمر - [00:52:08](#)

لما بيبيس بيقولوا بيحصل له تلات حاجات. بيبقى دقيق وينحنى ويصفر. شف مشهد كده آآ بتاع النخلة اللي فيه التمر العشق ده اما يتساب فترة طويلة ويسقط التمر اللي فيه ويبيس فبيقولوا ينحنى - [00:52:35](#)

ويكون دقيق رفيع ويصفى. وده مشهد الـ؟ القمر في النهاية بعد ان اكتمل مشاهد الافق هي دي الدنيا كل حاجة لازم تمر بلحظات اكتمال ثم لحظات نقسان وتقلل ولا يبقى الا الله سبحانه وتعالى - [00:52:54](#)

الله قدره ذلك ثم يعود مرة اخرى. هذه الدورة من الاكتمال والنقص يقدرها الله سبحانه وتعالى ولما سيدنا ابراهيم لقي هذا المشهد بعد ان اكتمل افل قال لا احب الآفلين. الله لا يأفل ابداً لا يغيب لا ينقض - [00:53:13](#)

سبحانه وتعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ثم اخبر الله عن مشهد التناصق بين المخلوقات وما ينبغي ايضا ان يكون عليه الدعاة. زي ما فيه تناصق وترتيب بين الشمس والقمر. ايضا زي ما الدعاة عززنا بتلس ما ينبغي ان - 00:53:33
وعليه الدعاء من ترتيب وان هذا الاختلاف يعطي الثمرة مش يبقى متضاد هذا الاختلاف اللي بين الشمس والقمر يعطي ثمرة.
واستفادة لا يتناطحان ولا يتتصارعان فقال للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر - 00:53:55

لا هتخبط فيه ولها التعدي على كل له مساره كل في فلك يسبحون. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا الليل سابق النهار هو في نوع من الايلاج والتداخل مش التناطح التام. يعني مش ليل كامل او نهار كامل لأ. ده يولج الليل في النهاية يولج النهار في الليل.
اوقدات النهار - 00:54:16

نهار طويل اوقدات الليل طويل وده هذا التناصق وهذا الترتيب وهذا التناغم بتدبير من الله. وبتسخير الله اراد من الناس المختلفين ان يكونوا كذلك بترتيب منهم كان ممكن ربنا ايه يسخر كده ويجر الناس كده. لكن ده - 00:54:37
وكل الى الانسان زي ما ربنا قال في سورة الفرقان وجعل بين البحرين حاجزا ربنا فصل عمل حاجز كوني بين البحر والنهر كان ممكن ربنا يعمل حاجز ظاهرة واضحة بين الحق والباطل في سورة الفرقان. لكن اراد ان انتم اللي تعملوا كده. انتم اللي تصنعوا هذا الحاجز. فكذلك هذا التسخير - 00:54:55

ربنا عمل كده في الشمس والقمر كان ممكن يخلி الناس كده وما حدش يخرج عن طاولة لكن اراد ابتلاء وحكمة عشان هيتحاسبوا الناس يفعلون ذلك قال الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبحون. مين اللي قدر الطريق او الفلك ده بتاع الشمس؟ ورتب لها ما تطلعش - 00:55:18
عن المسار ده. والقمر ما يطلعش عن المسار ده. والارض تمشي في المسار ده شف الوف مؤلفة من السنوات وما بيحصلش اصطدام. وتتنسق وترتيب تدبير من الملك سبحانه وتعالى برضه ان لازم بینا وبين بعض يبقى ترتيب وكل في فلك يسبحون. والسبح التحرك والتقلب بسهولة ويسر - 00:55:39

وكذلك العاملين لدين الله ترتيب كل واحد الفلك بتاعه ويسبح فيه وينطلق فيه ويجري فيه لنصرة هذا الدين. وكل في فلك يسبحون.
ثم قال الله عز وجل ختام كلمة واية لهم تلات مرات - 00:56:04

ثم بعد كده ذلك تعود الآيات مرة اخرى لمناقشة المشركين. اذا قيل لهم فجأة تلات مرات واية لهم واية لهم. مشهد الاحياء ومشهد الاظلام او الموت والقفول ثم مشهد المنة. ان لو حصل اضطراب معين في الكون - 00:56:18
بتدبير من الله. طب دلوقي الشمس لا تدرك القمر والليل لا يسبق النهار بتدميرها. طب افرض حصل فيضان مسلا يعني الكون خلاص احنا قلنا ربنا قدره عشان يناسب الناس. طب افرض ربنا قدر ان يحصل فيضان او برakan. مين اللي ينقذ الناس في اللحظة دي ربنا؟
البشر ما يعرفوش يعلموا حاجة - 00:56:38

فرربنا جاب نموذج طوفان اللي ارسله الله عز وجل على قوم نوح. فقال واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك مشهود يعني لما حصل الطوفان لم ينفككم الا الله. ما حدش عارف يعمل حاجة. ولما قال له ساوي الى جبل يعصبني من الماء؟ قال لا عاصم اليوم - 00:56:56

من امر الله الا من رحم. فقال المفسرين واتوا لهم انا حملنا ذريتهم. قيل الذرية تأتي بمعنى الاباء ابن كسيرو غيره اي حملنا اجدادهم اللي هو سيدنا نوح يعني لأن كل اللي موجود في البشرية دلوقي هو من نسل الذين انقذوا مع نوح - 00:57:18
ان الباقي اهلکهم ربنا. لذلك يطلقوا على سيدنا نوح ادم الثاني. وقيل حملنا ذريتهم اللي هو النسل. يعني ربنا حملهم دول عشان تبقى الذرية لأن لو ما كانش ربنا حمل هؤلاء كان ماتت الذرية وما كانش فيه ذرية. فكان فيه اشاره حملنا ذريتهم اي حملناهم لتخرجوا انتم - 00:57:39

ولولا ان الله حملهم لما خرجتم ولكتم هلكتم واضح المعنى؟ واية لهم انا حملنا ذريتهم. ايضا الامتنان في الفلك المشحون كان مشحون كان ثقيل عارف الناس متكربيشه وكل بقى الحيوانات من كل زوجين اثنين - 00:57:59

ايضا التزاوج حتى يبقى النسل رأيت لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون كان ظاهريا هيفرق وهي تجري بهم في موج كالجبال ماذا تفعل سفينة فلك مشحون مليء بالناس في وسط هذا الموج اللي كالجبال؟ ولكن الله عز وجل حفظها -

00:58:20

لذلك قال اركبوا فيها باسم الله. مش بقوتنا ولا بقوة السفينة. انما بتوفيق من الله وباستعانته من الله. قال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها ولن آآنقذ الا لانه غفور. ان ربى غفور رحيم -

00:58:40

سورة هود فهنا يقول اية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشهود. ثم علمكم ماذا تفعلون في البحر وفي البر؟ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. قيل من مثله اي مثل ما يحملكم في البحر يحملكم في البر الجمال -

00:58:57

وقيل من مثله يعني علمكم كيف تصنعون سفينه مثلها تحملكم في البحر. وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. طب لو لو معنى لو المعنى وخلقنا له من مثله ما يركبون. يعني ربنا عالمهم الصنعة اللي هيصنعوا لها عشان يصنعوا سفينه. هل لما يصنع سفينه بقى ما عدش هو يغرق؟ لا وان -

00:59:14

اشياء نغرقه زي سفينه تيتاني كده هم قالوا وہتعمل وهيتخدوا او يسمعوا الصواريخ يقول لك هيتحدوا بها في الآخر يهلكها الله عز وجل. اذا مهما اوتى الانسان من قوة قد يهلكه الله عز وجل اذا اراد. فقال الله عز وجل بعد ما قال وخلقنا له من مثله ما يركبون حتى لو صنعوا -

00:59:36

سفينة مسل سفينه نوح وقادوا على غرارها. سفينه ضخمة في البحر. وان نشا نغرقهم فلا صريح لهم. صريح لهم يعني ما حدش استفيثروا به مش هيلاقوا حد ينادي عليه. ولا حد هينقذهم ولا هم ينقذون. لا حد يعني ما حدش هيتفعهم ولا حد يستفيثروا به ولا حد هينقذه -

01:00:01

ولا هم ينقذون نفس كلمة من يردني الرحمن بضر اغبني عن شفعتهم شيئا ولا هم ينقذون. لشفعة هتنفع لا كلام هيتفع اولا فعل هيتفع. هنا برضو لا كلام هيتفع ولا فعل هيتفع. وان نشا نغرقهم فلا صريح لهم ولا هم ينقذون. الا اي قد يتركهم الله عز -

01:00:21

الا رحمة منا ومتاعنا. بعض العلماء قال الا رحمة منا ومتاعا الى حين. الرحمة اي الا اذا اراد ان يرحم المؤمنين ويترك الكافرين يمتعون الى حين الا رحمة منا ومتاعا الى حين. قيل انه يترك الكافرين يتمتعوا الى حين. الرحمة للمؤمنين والمتاع الكافرين. وقيل الا رحمة من -

01:00:41

ان يرحمهم الله عز وجل فترة من الفترات قد يتوبوا ويتمتعهم الى حين. الا رحمة منا ومتاعا الى حين. اي لنلينقذوا من هذا المكان الا برحمة من الله عز وجل. يبقى اذا يقدر الله عز وجل اقدار -

01:01:06

الانسان بيشفوف انه واقف مش عارف يعمل حاجة. زي مسلا في وسط سفينه الموت. والمشهد ده بيذكره الله كثيرا. او مشهد انسان في مرض واقف بينزر للمريض مش عارف يعمل حاجة. مش قادر يعمل اي حاجة. يقدر الله اللحظات دي عشان الانسان يتبيّن ضعفه -

01:01:22

يعرف انه ضعيف. او مشهد زلزال هو عارف انه جاي. مش عارف يعمل حاجة. او بركان عارف انه هينفجر ومش عارف يعمل حاجة او خسوف بيحصل ومش عارف يعمل حاجة الا انه يصلى -

01:01:41

يقدر الله هذه او مرض عارف انه هيموت مش عارف يعمل حاجة مش عارف تخيل مشهد كنت سبحان الله شايف مشهد لاحد الناس الاطباء قالوا له انت ايات وھتموت. وكان عمل لقاء ومات بالفعل -

01:01:53

هو عارف انه هيموت. وكل الاطباء حواليه مش عارف يعمل حاجة فقد يشاء الله ان ينقذهم وقد يتركهم سبحانه وتعالى. ده بيان ضعف الانسان. مهمها اوتى من علم ومهما اوتى من قوة هذه اللحظات ستظل موجودة. تنادي على فطرة -

01:02:09

الانسان انت ضعيف. انت تحتاج الى الله لحظات المرض لحظات ما قبل الموت لحظات الغرق. لحظات الضعف. لحظات الهدم. هذه اللحظات لابد ان تظل. تنادي على فطرة الانسان. انتبه انت ضعيف. انت تحتاج الى الله. لابد ان تلتجأ الى الله عز وجل. ان نشا نغرقه فلا صريح له. وله منقذون -

01:02:26

رحمة منا ومتاع الى حين بعد هذا الشوط المتنوع في الايات الكونية مشهد الاحياء ومشهد الظلام ومشهد المنة ومشهد الانفاذ هذه المشاهد على ما فيها من دلالة على القدرة العامة وما فيها دلالات خاصة بتناسب مع السورة بعد كده بيعود النقاش مرة اخرى مع الكفار واذا قيل لهم نكمل باذن الله - 01:02:50

عز وجل المرة القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرلك واتوب اليك جزاكم الله خير - 01:03:10